[32] وحججه عليهم السلام في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيامة وقد قال النبي صلى ا عليه واله: من أبغض أهل بيتي وعترتي لم يرني ولم أره يوم القيامة. وقال صلى ا عليه واله: إن فيكم من لا يراني بعد أن يفارقني يا أبا الصلت إن ا تبارك وتعالي لا يوصف بمكان ولا يدرك بالابصار والاوهام الخبر (1) ج: مرسلا مثله 7 - لي: ابن ناتانة، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم الكرخي قال: قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام: إن رجلا رأى ربه عزوجل في منامه فما يكون ذلك ؟ فقال: ذلك رجل لادين له إن ا تبارك وتعالى لا يرى في اليقظة ولافي المنام ولافي الدنيا ولافي الآخرة. بيان: لعل المراد أنه كذب في تلك الرؤيا، أو أنه لما كان مجسما تخيل له ذلك، أو أن هذه الرؤيا من الشيطان، وذكرها يدل على كونه معتقدا للتجسم. 8 - شا، ج: روى أهل السير أن رجلا جاء إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن ا أرأيته حين عبدت ا ؟ فقال له أمير المؤمنين: لم أك بالذي أعبد من لم أره فقال: كيف رأيته يا أمير المؤمنين ؟ فقال له: ويحك لم تره العيون بمشاهدة العيان، ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان، معروف بالدلالات، منعوت بالعلامات، لا يقاس بالناس، ولا يدرك بالحواس. فانصرف الرجل وهو يقول: ا أعلم حيث يجعل رسالاته. 9 - ج: في خبر الزنديق الذي سأل أمير المؤمنين عليه السلام عما توهمه من التناقض في القرآن قال عليه السلام: وأما قوله تعالي: " وجوه يومئذ ناضرة إلي ربها ناظرة " ذلك في موضع ينتهي فيه أولياؤ ا عزوجل بعد ما يفرغ من الحساب إلي نهر يسمى الحيوان فيغتسلون فيه ويشربون من آخر فتبيض وجوههم فيذهب عنهم كل قذى ووعث ثم يؤمرون بدخول الجنة فمن هذا المقام ينظرون إلي ربهم كيف يثيبهم، ومنه يدخلون الجنة فذلك قوله عزوجل في تسليم الملائكة عليهم: " سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين "

_____ (1) أورد الحديث بتمامه في الباب الاول تحت رقم 4. _____